

## مواسم الاستدراك | ح 31 | أنسي | وجدان العلي

وجدان العلي

عدد رب العالمين سبحانه وبحمده مواسم القربى والزلفة إليه سبحانه وبحمده وهي مواسم تحمل صفتين إنها مواسم قرب من رب العالمين سبحانه وبحمده يتقرب فيها العابدون إلى ربهم تبارك اسمه وتعالى جده - 00:00:00

وانها ايضا تكون مواسم استدراك لمن فاته موسم فشغل عنه وحجب عن نوره ان يستأنف وان يقبل على ربه سبحانه وتعالى فيدخل نفسه في السائرين إلى رب العالمين سبحانه وبحمده - 00:00:46

فرب العالمين تبارك اسمه وتعالى جده جعل مواسم يومية وجعل مواسم أسبوعية وجعل مواسم شهرية وجعل مواسم سنوية يكون الإنسان فيها دانيا من ربه سبحانه وبحمده ففرض رب العالمين سبحانه وبحمده على عبده أحب شيء إليه وهي الفرائض - 00:01:06 وكما قال في الحديث الالهي وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما افترضته عليه. ولقد مثل النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. مثل تلك فرائض بنهر يكون بين يدي بيت الإنسان. لو ان نهرا بباب أحدكم يغتسل منه في اليوم والليلة خمس مرات - 00:01:28

كان ذلك يبقي من درنه شيئا اكان ذلك يبقي من الوسخ والغبار والأشياء التي تعلق بالجسد شيئا؟ قالوا لا يا رسول الله، صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. فقال ذلك مثل الصلوات - 00:01:52

الخمس ان الانسان اذا ما لحق به ذنب او معصية فجاء إلى رب العالمين فجدد اليقظة وآآ عقد العزم فوقف بين يدي ربه سبحانه وبحمده يلقي النوار ويناجيه تبارك اسمه ويسجد بين يديه ويسبحه ويعظمه ويستغفر ويدعوه - 00:02:07

فان ذلك يكون مطهرة لذنبه. فكيف اذا كان هذا يلحق العبد مع التوبة؟ يكون اخذا اسباب الفرائض مقبلا على ربه سبحانه وتعالى عبدا ذليلا بين يدي الله عز وجل مصحوبا بالتوبة ابدا. ولذلك شرع لنا عقيدة - 00:02:29

والصلوات وعقب العبادات الكبرى كالحج الاستغفار لكي يكون الانسان اخذا نفسه بالعزم على تجديد والتوبة والتطهير دائمًا وابدا. فهذه مواسم خمس. وايضا يلحقها تلك المواسم الصغرى. مواسم النوافل ولا يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه. فذلك امر مشروع للناس كله ان - 00:02:49

يأتوا إلى رب العالمين بالعبادات المفروضة ثم يلحقون بها النوافل التي تكون مقيدة والتي تكون مطلقة النوافل المقيدة كالسنن الرواتب التي رتبها النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. النوافل المطلقة اذا ما - 00:03:19

للإنسان في غير وقت نهي ان يشرع فيصلى لله رب العالمين. فان ذلك يكون امرا عظيما شريفا بين يدي رب العالمين سبحانه وبحمده فتلك مواسم يومية. وكذلك الموسم العظيم الشريف الذي - 00:03:40

تنهادى انداؤه في الاسحار على قلب الانسان فتتوقه وتحببه وتثيره. وهو موسم التنزيل الالهي. موسم التنزيل الالهي الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ينزل ربنا كل ليلة في الثالث الاخير إلى السماء - 00:03:58

دنيا فيقول وانظر إلى تودده وإلى لطفه وإلى فضله وإلى احسانه وإلى كرمه وإلى حبه العفو والمغفرة والستر والاجابة والكرم. سبحانه وبحمده في نادي عباده هل من داع فيستجيب له - 00:04:18

هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ جمعت كل حاجات الدنيا والآخرة جمعت كل حاجات الدنيا والآخرة في هذه النداءات الربانية العظيمة التي يصبح بالانسان ان يكون بعيدا عن - 00:04:38

اصغر إليها ولا يأخذ حظه من هذا الكنز العظيم في السحر الذي يكون مخبوءا لعباد الله رب العالمين الذين يخفون إلى رب العرش

عندما يضرب الليل الافق ويسلد سطوره ويخلو كل حبيب بحبيبه - [00:04:58](#)

فيقوم الواحد منهم قد سبقه قلبه الى ربه عز وجل. يعرض قلبه الى ربه سبحانه وتعالى. حتى يزكيه تييره ويعرض حاجاته ويبيث ربه سبحانه وتعالى همومه وحاجاته واحزانه ويستغفر بالندم التام - [00:05:18](#)

اه اي بي الذي يجثو بين يدي رب العالمين سبحانه وبحمده تحت سقية الاسحار يبادر ربه ود بود ينادي ربه فلا يليق به اذ رأى نداء ربه الودود ان يكون معرضا اخذا بالغفلة متذرا بالجفاء - [00:05:38](#)

يقوم الى ربه سبحانه وبحمده وهو الذي ينادي. وقد قال اهل العلم ما امر بالدعاء الا لانه يحب الاجابة ومن وفق الى الدعاء ومن وفق الى حراسة حلمه في السحر فانه يتحقق في النهار. فان مصباح الاسحار - [00:06:01](#)

الاسحار لا ينطفئ بالنهار يكون الرجل في الساحر خاليا بالله عز وجل خاليا بربه الودود. فيضيئ قلبه ويغnier وجهه كما قالوا ما بال الذين يتهجدون بالليل نرى وجوهم اكثر وضاءة ونورا. فقال لهم القوم الذين خلوا بالله فكساهم - [00:06:22](#)

خلوا بربهم سبحانه وتعالى في خلوة الود التي اذن رب العالمين فيها بالعطاء والمجد والرفة والسؤدد وقضاء الحاجات وغفران الذنوب وكسوة القلوب العارية الظالمة الى فضله واحسانه سبحانه وبحمده. فهذا موسم شريف - [00:06:45](#)

يستدرك فيه الانسان ويسبق يستدرك ما فرط منه ويسبق الى ربه سبحانه وبحمده فهذا موسم ليلي ايضا. والله يسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. فهذا موسم دائم ابدا - [00:07:06](#)

ثم يأتي شعبان شهر يغفل عنه الناس ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين سبحانه وبحمده وكان يتحراء النبي الامين صلى الله عليه وسلم ليكون متذرا فيه برداء الصوم ويأتي بعد ذلك رمضان وفيه ما فيه من البركات والخيرات والرحمات والعتق من النيران وفتح ابواب الجنة وفيه - [00:07:27](#)

ليلة القدر هي خير من الف شهر من فاز بها ولحق بثوابها اعتق ظفر بالفوز العظيم في الدنيا والآخرة. وهنالك بعد رمضان ايضا مواسم اخرى. فعنده السنت من شوال الوعي عندك العشر من ذي الحجة وهي افضل ايام السنة على الاطلاق. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله عز وجل من هذه العشر - [00:07:53](#)

قالوا ولا الجهاد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج بما له ونفسه فلم يرجع من ذلك بشيء هذا موسم للسبق او موسم للاستدراك. من كان متوكلا على غفلته يأتي نادما مستغفرا مستدركا. ومن - [00:08:22](#)

كان ملازما للضرب يزداد سبقا وقربا لله عز وجل. ثم تنتهي تلك المواسم. ويأتي ايضا يوم عرفة في العشر فيكون فيه غفران الذنوب وعتق الرقاب من النيران. حتى ان الشيطان لا يجسو ويضع على رأسه التراب ويكون - [00:08:42](#)

قائلا بالويل والثبور لما يرى من عتق الله عز وجل ومغفرته وسعة رحمته فيكون اخزى يوم له يوم عرفة ثم يأتي بعد ذلك عاشوراء ويأتي بعد ذلك مواسم الخير التي لا تنتهي ويأتي يوم الجمعة الذي هو - [00:09:02](#)

واعظم ايام الاسبوع وكل هذه المواسم تدل على ان الله رب العالمين لا يحجب خيره عن عباده ويفتح ابدا باب الصلة والوصول فمن كان آخذا بباب بحلق هذا الباب فتح له. ودخل على ربه سبحانه وتعالى - [00:09:22](#)

ومن كان مقبرا اتيح له ان يستدرك وان يستغفر وان يتوب. ولذلك اوصانا النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ان لربكم في ايام دهركم لنفحات الا فلتعرضوا لها. يتعرض الانسان لها لان هذه النفحات تلك الابواب - [00:09:45](#)

هذه الهبات والعطايا انما شرعها رب العالمين توددا وتحبها ورحمة واحسانا وفضلا وحربي بالعبد الا يحرم نفسه فيبتعد عن هذه المواسم الفاضلة ويرى لطف رب العالمين ووده واحسانه الى عباده - [00:10:05](#)

متذكر دائما القاعدة التي ندندن عليها انه سبحانه لا تضره معصية العصاة. ولا تنفعه طاعة الطائعين وهو غني عن العالمين سبحانه وبحمده. ومع ذلك يبارك ويزيد جمالا سبحانه وبحمده فيصل عبده ويقبله ويغفر ذنبه ويستر عيبه - [00:10:25](#)

ولا يفضحه ويقبل عمله على ما كان فيه انه هو الغفور الودود سبحانه وبحمده - [00:10:51](#)